التاريخ:
١٨ يوليو ٢٠٢٤

تهديد غابات مدغشقر: الحريق الأخير يسلط الضوء على الصراع المستمر

التاريخ:
١٨ يوليو ٢٠٢٤

تهديد غابات مدغشقر: الحريق الأخير يسلط الضوء على الصراع المستمر

التقرير

في تطور حديث، أبلغت مدغشقر عن حادث حريق جديد في منطقة بونغولافا، مما يؤكد على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في الحفاظ على غاباتها. مع مساحة تزيد عن 59 مليون هكتار، تمتد غطاء الأشجار في مدغشقر إلى حوالي 17 مليون هكتار. ومع ذلك، عانت الجزيرة من فقدان كبير في غطاء الأشجار على مر السنين، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الزراعة المتنقلة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن حوالي 97٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. الحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، لا تزال تساهم في تدهور غابات مدغشقر.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا. شهدت البلاد خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 5.89٪ في غطاء الأشجار. هذه الخسارة لا تؤثر فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من صغر حجمه مع تقرير واحد فقط، تذكيرًا بالتهديدات المستمرة التي تواجهها غابات مدغشقر. إنه جزء من سردية أوسع للضغوط البيئية التي تتطلب الاهتمام والعمل لضمان الحفاظ على هذه الموارد الطبيعية الحيوية للأجيال القادمة.

Google
Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies